

المحاضرة 1 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى) 4) - د. سليمان العيوني

العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات الكرام المتابعون بهذه الدورة في شرح اللغة العربية في اكاديمية زاد نحن في الدورة الثانية سنشرح ان شاء الله - 00:00:54

المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد التعليمية وفي هذا المستوى باذن الله يكون الشرح بستة اساليب من اهم الاساليب اللغوية في اللغة العربية مع الكلام على اعراب الفعل المضارع - 00:01:21

وهذه الاساليب التي سنتناولها باذن الله بالشرح والتوضيح اسلوب التعجب وافعلوا التفضيل والفاظ المدح والذم والتواضع الاربعة والنداء واسلوب الشرط واما في اعراب الفعل المضارع سنتكلم على رفعه ونصبه وجزمه - 00:01:45

فنستعين بالله عز وجل ونبأ في شرح هذا المستوى مبتدئين باول موضوع فيه وهو الكلام على اسلوب التعجب التعجب من اساليب اللغة العربية ونقول في تعريفه انه اسلوب يدل على الدهشة والاستغراب - 00:02:18

وهو من الانفعالات النفسية التي يحتاج فيها العربي الى ان يستعمل بعض الجمل لتدل على تعجبه من امر حدث او سيحدث والذي يهمنا من ذلك هو ما يتعلق بالاسلوب من الناحية اللغوية وال نحوية - 00:02:53

فنقول ان التعجب النحو على نوعين النوع الاول والتعجب السمعي والثاني هو التعجب القياسي اما التعجب السمعي فمعنى ان العرب تستعمل جملًا وصيغًا تدل على التعجب ولكن هذه الجمل وهذه الصيغ - 00:03:23

ليست مطردة وقياسية بل يوقف فيها حيث وقفت العرب ومن هذه الجمل السمعية التي استعملتها العرب في الدلالة على التعجب قولهم سبحان الله وقد يستعملون هذه العبارة في الدلالة على التعجب عندما يرى العربي شيئا - 00:04:03

يستغريه فيقول سبحان الله كما قال عليه الصلاة والسلام عندما ظن بعض الصحابة ان المسلم ينجس الجنابة وقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس ومن ذلك التعجب بالاستفهام ان تقول لانسان عمل شيئا وقد نهيتها - 00:04:33

كيف تفعل ذلك ومن ذلك ايضا الخبرية الدالة على التكثير ان تقول لانسان كم مرة نهيتها عن ذلك وانت تريد ان تستغرب من كثرة ما يخالفك ولا تزيد ان تسأله عن عدد ذلك - 00:05:03

ومن ذلك قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتتم امواتنا فاحياكم؟ هذا الاستفهام يراد منه التعجب من امرهم ومن ذلك ما يسمى النداء التعجيبي ويدرس في باب الاستغاثة لانه على اسلوب الاستغاثة - 00:05:34

ان تتعجب من المطر يا للمطر من جمال شيء فتقول يا لجمال الزهر ومن ذلك ايضا من صيغ التعجب السمعية قول العرب لله دره فارسا او لله دره من فارس او لله دره عالما - 00:05:59

ونحو هذه الصيغ التي لا تتقاس وانما تستعمل كما استعملتها العرب والنوع الثاني من التعجب هو التعجب القياسي يعني الذي له صيغ تتقاس يمكن ان نقيس عليها ما تتوافق فيه الشروط - 00:06:30

والتعجب القياسي له صيغتان الصيغة الاولى ما افعله الصيغة الاخرى افعل به ونستطيع ان نصيغ اليهما فنقول للتعجب من الجمال

ما اجمله واجمل به ومن الحسن ما احسن واحسن به - 00:06:55
ومن السرعة ما اسرعه واسرع به ومن العلم ما اعلمه واعلم به وهكذا فنقول ما اجمل السماء وما اشد البرد وما اسعدني باتباع النبي
صلى الله عليه وسلم وما اجمل الطاعة - 00:07:23

قال تعالى فما اصبرهم على النار وقال قتل الانسان ما اكفره ونقول في الصيغة الاخرى افعل به اجمل بالسماء وакرم بالمسلم قال
تعالى اسمع بهم وابصر هي اسمع بهم وابصر بهم - 00:07:47

ثم نريد ان نتكلم على التعجب القياسي وهو الذي يحتاج الى مزيد كلام نبين ما اعراب هاتين الصيغتين كيف نعرب ما ا فعله وافعل
به ثم نتكلم ايضا على شروط ما ينقاس - 00:08:23

على هاتين الصيغتين هاتان الصيغتان ينقسان في اشياء معينة ونريد ان نعرف الشروط التي يجب ان تتوافق فيما ينقاس على هاتين
صيغتين نعرف ذلك باذن الله تعالى بعد الفاصل انتظروا باذن الله تعالى - 00:08:55

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطب لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على
اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغور. والصبر على
الاتباع فيها - 00:09:25

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطب عليها لا نسألك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلي الله - 00:10:07

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان
الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:10:37
فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم وعدناكم بان نتكلم على - 00:10:57

اعراب هاتين الصيغتين القياسيتين نبدأ بالصيغة الاولى وهي صيغة ما ا فعله كقولك ما اجمل السماء واعرابها ثابت فما اسم وهو اسم
نفرة بمعنى شيء فيعرب مبتدأ لانه اسم وقع في ابتداء الجملة - 00:11:40

ولهذا نقول فيما مبتدأ في محل رفع مبني على السكون. وهو اسم نكرة بمعنى شيء لاننا قلنا شيء ما اجمل السماء يعني شيء ما جعل
السماء جميلة حتى استغربنا من ذلك - 00:12:09

واما اجمل وهو فعل ماض لقولك اقبل واقرم وهو فعل ماض يعرب اعراب الافعال الماضية نقول في اجمل فعل ماض مبني على
الفتح لا محل له من الاعراب الا انه فعل جامد - 00:12:34

والمراد بالجمود انه جامد على صيغة الفعل الماضي فلا يأتي منه مضارع ولا امر فلا يجوز ان تقول فيما اجمل السماء ما تجمل السماء
او ما اجمل ايتها السماء لان العرب التزمت فيه - 00:12:58

صياغته على الفعل الماضي واما السماء فهي مفعول به منصوب ولهذا نقول ما اجمل السماء وعلامة نصبه الفتحة واما فاعل الفعل
اجمل فهو ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ماء. لانها اسم نكرة - 00:13:19

يعود اليها الضمير فيكون هذا الاسلوب بقية الاساليب المشابهة الاخرى في اللغة نحو زيد اكرم عمر شيئا ما ضرب زيدا نعرب في مثل
هذا الاسلوب فشيء اسف فما اسم وقع في ابتداء الجملة فهو مبتدأ - 00:13:49

واجمل فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والسماء مفعول به والجملة الفعلية اجمل السماء خبر مبتدع في محل هذا اعراب
مضطرب لهذه الصيغة واما الصيغة الاخرى افعل به لقولك اجمل - 00:14:24

بالسماء ولكن نعرف اعرابها لا بد ان نعرف اصلها فاصل اجمل بالسماء جملة السماء فانت تستغرب من جمالها اقول انها جملات حتى
بلغت حدا يستغرب منه تجملت السماء هذا فعل ماض - 00:14:54

والسماء الفاعل ثمان العرب غيروا هذه الصياغة وقالوا اجمل بالسماء ماذا فعلوا قال ابو الفعل الماضي الى اجمل طلبوه من صيغة

ال فعل الماضي الى صيغة فعل الامر اجمل والسماء قالوا بالسماء يعني ادخلوا الباء الزائد على الفاعل - 00:15:28

وعلى هذا نقول في الاعراب اجمل بالسماء اجمل فعل ماض جاء على صيغة الامر مبني على السكون والسماء فاعل والباء حرف جر زائد وحرف الجر الزائد يؤثر في اللفظ لكنه لا يغير الاعراب - 00:16:06

يعني ويؤثر في اللفظ فلا نقول السماء ولكن نقول السماء لكنه لا يغير العراب. يعني تبقى السماء فاعلا ونقول السماء فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا بالباء الزائدة. اذا نقول في اعراب اجمل بالسماء - 00:16:43

اجمل فعل ماض على صيغة الامر مبني على السكون والسماء فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا بالباء الزائدة وهذا هو الاعراب المطرد لهذه الصيغة واما الشروط التي يجب ان تتوافر - 00:17:06

الكلمة لكي تصاغ على التعجب القياسية ما افعله وافعل به فذكروا انها ثمانية شروط الشرط الاول ان تكون فعلا وهذا واضح واذا كانت الكلمة حرقا او اسمها ليس له فعل - 00:17:39

الا يتعجب منه الجدار لا تقل ما اجره واجدر به لانه اسم ليس له فعل وكذلك البغل والحمار والجحش لا تقول ما ابلغه وابغل به الشرط الثاني ان يكون هذا الفعل ثالثيا - 00:18:08

بحسن ما احسنه واحسن به او ضرب ما اضربه واضرب به فان لم يكن ثالثيا رباعيا او خماسيا او ساداسيا فانه لا يتعجب منه الا بواسطة لابد ان نأتي بواسطة - 00:18:37

وصلنا الى التعجب منه والواسطة هو اسم تفضيل قياسي نأتي باسم تفضيل قياسي نأتي مثلا كلمة اشد او احسن او اجمل او اقوى ثم نأتي بمصدر هذا الفعل غير الثالثي - 00:19:08

سواء اكان مصدرا صريحا الاستخراج والانطلاق والاكرام او كان مصدرا مؤولا يعني من ان الفعل ان ينطلق ان يستخرج ان يكرم اذا اردت ان تستغرب من انطلاق المتسابقين لا يمكن ان نقول - 00:19:36

ما انطلق المتسابقين او انطلق بالمتسابقين ما يصاغ التعجب هكذا لكن نقول ما اشد انطلاقا المتسابقين او اشدد بانطلاق المتسابقين ما احسن استخراج محمد ما اكثر اكرام محمد وهكذا الشرط الثالث - 00:20:10

ان يكون هذا الفعل الثالثي مثبتا يعني غير منفي ولو كان منفيا لقولك لا يذهب او ماذا او ما ذهب فانه لا لا يتعجب منه بصيغة قياسية بل يحتاج الى واسطة - 00:20:55

فنقول في نحو لا ينسى محمد ذكر الله ما احسن عدم نسيان محمد ذكر الله وهذه ثلاثة شروط ونكمel الباقي باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حسرا ولا نطيق لها شكرنا الا ان يوفقا الله لذلك. قال تعالى - 00:21:27

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتمد متكرر. ومنه ما هو متجدد. اذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:22:15

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:22:45

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان رب الاعلى ثلاثة او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:23:05

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكرا. قال تعالى ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم ونكمel معا باذن الله ما بقي لنا في موضوع التعجب وقلنا ان الكلمة - 00:23:25

لا تصاغ على ما افعله وافعل به حتى تستجمع ثمانية شروط الاول ان تكون فعلا والثاني ان يكون الفعل ثالثيا والثالث ان يكون الفعل الثالثي مثبتا وشرحنا هذه الشروط واما الشرط الرابع - 00:24:13

وهو ان يكون هذا الفعل الثالثي المثبت مبنيا المعلوم يعني لا يكون مبنيا للمجهول على فعل او يفعل لقولك يؤكل او يشرب او ضرب او اخذ فهذه لا يتعجب منها - 00:24:36

اًلا بواسطة لا بأس تقول مثلاً ما احسن يقال الحق وما اشد ينتظرك الخبر سنأتي بواسطة احسن اشد ثم نأتي بعد ذلك
بالمتعجب منه مصدرا الخامس ان يكون هذا الفعل - 00:25:09

تماماً يعني ليس من الافعال الناقصة وهي كان وآخواتها وكاد وآخواتها وهذه ايضاً لا يتعجب منها الا بواسطة فاذا قلت كان محمد
مسافراً لا تقل ما اكون او اكون بمحمد مسافراً - 00:25:51

بل نحتاج الى واسطة ونقول مثلاً ما احسن محمد مسافرا الشرط السادس ان يكون هذا الفعل تم التصرف ان يكون متصرفاً يعني
غير جامد لم يجمد على صيغة من صيغ الفعل - 00:26:20

ليس هذا الفعل جمد على صيغة الماضي ونعم وبئس كما سيأتي وعسى واذا قلت ليس محمد مسافراً ما تقول ما اليسه واليس به
هذا الافعال الجامدة لا يتعجب منها ولا بواسطة - 00:26:52

انها ليس لها مصادر التالي ان يكون هذا الفعل قابلاً للتفاوت هذا الشوط السابع ان يكون معناه قابلاً للتفاوت لكي يقبل التعجب يعني
بعضه اكثراً واسداً من بعض فلهذا دخله التعجب - 00:27:18

يمثلون لذلك بنحو مات وغرق وفي هذا الفعل يأتي مرة واحدة وليس له تفاوت ولهذا لا تقول ما امته واموت به قالوا الا اذا اردت
نوعاً من انواعه لم ترده لم تردد الموت نفسه - 00:27:46

وانما اردت نوعاً من انواع الموت فحينئذ يجوز ان يدخله التعجب بواسطة يقول مثلاً ما اصبح موته عن ثلاثة تعجب من الموت نفسه
لانه غير قابل للتفاوت وانما تتعجب من صفة القبح التي - 00:28:16

صاحبة الموت او ما اكثراً موتى هذه الحيوانات اذا كثراً فيها الموت اكثراً من غيرها وهكذا والشوط الثامن وهو الاخير الا يكون الوصف
منها على افعل فعلاء ببعض الافعال الوصف منها - 00:28:44

لا يكون على وزن فاعل وانما يكون على وزن افعل والمؤنث فعلاء اذا قلت مثلاً جلس فاعل الجلوس جالس وضرب ضارب ونام نائم
هذا على وزن فاعل لكن لو قلت مثلاً - 00:29:11

عرج او عرج عرج زيد يعني اصابه العرج عرج زيد فزيد ما تقول عارج. تقول اعرج عرج زيد فهو اعرج والاثني عرجاء وعور اصابه
العور فهو اعور وعوراء وخظر الشيء يعني صار لونه اخضر فهو اخضر - 00:29:41

وخراء وكذلك احمر وحرماء واصفر وصفراء واعمي وعمياء وهذه التي الاوصاف منها على افعل فعلاء لا يتعجب منها الا بواسطة
ولا تقل ما اعوره واعور به. بل تقل ما اشد عوره - 00:30:10

ولا تقول هذا الشيء ما احمره واحمر به وانما تقول ما اشد حمرته ما احسن حمرته وهكذا وهذا الشوط الاخير اختلف فيه النحوين
على ثلاثة اقوال وبعضهم منع مطلقاً وبعضهم اجاز مطلقاً - 00:30:38

وبعضهم اجاز في البياض والسود دون بقية اللوان ورود السماح فيه ماء وتقول ما ابيضه وابيض به ما اسوده واسود به وهذا الرأي
الثالث هو اعدل الاقوال هذا ما يتعلق - 00:31:07

اسلوب التعجب كما رأينا وخلاصته ان التعجب اسلوب يدل على الدهشة والاستغراب وهو نوعان اما سمعي لا تناقض واما قياسي
وصيغه قياسية وهي ثنتان ما افعله وافعل به ثم عرفنا - 00:31:28

ان صيغتي التعجب القياسيتين ما افعله وافعل به لهما اعراب ثابت وعرفناه ولهما ثمانية شروط وتكلمنا عليها ثم نأخذ بعض
التمرينات على ذلك والتمرين الاول يقول استخرج مما يأتي اساليب التعجب واعربها - 00:31:58

ما اجمل الحياة فانه خلق كريم التعجب ما اجمل الحياة وهو على اسلوب ما افعله مبتدأ و فعل وفعلن ومفعول به واجمل بالصدق.
هذا تعجب على الاسلوب الثاني فانه خلق المؤمن - 00:32:29

وما اروع الامانة تعجب على الاسلوب الاول ما افعله فانه اصل التدين واكرم بمن يتخلق بهذه الاخلاق اكرم بمن بالاسلوب الثاني ا فعل
به السؤال الثاني تعجب من الجمل الآتية رحمة الله واسعة - 00:32:52

نقول في الجواب ما ا渥ع رحمة الله او ا渥ع برحمة الله استطاع الانسان الوصول الى القمر استطاع هذا ليس فعلاً ثالثاً فنحتاج الى

واسطة نقول ما احسن ان يستطيع الانسان الوصول الى القمر - 00:33:16

ابشع عمل قتل الاميين. يقول ما ابشع قتل الاميين وهكذا تكون بحمد الله قد انتهينا من الكلام على اسلوب التعجب لنتكلم ان شاء الله في الدرس القادم عن الاسلوب الثاني - 00:33:42

وهو اسلوب التفضيل انتظرونا الى ذلكم الحين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته. ومعه مطور ادواتنا - 00:34:02 -
في تقديم العلم الشرعي اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها - 00:34:28